رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم

شرح صحيح مسلم I 26 I كتاب الإيمان- باب اختباء النبي دعوة الشفاعة لأمته -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - 00:00:00

بدعة وكل بدعة ضلالة بسبب المتصلين لابي الحسين مسلم ذي الحجة القشيري رحمه الله قال انه قال بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير - 00:00:30

اتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم - 00:00:50

فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة. فقال انا سيد الناس يوم القيامة ناس ويروى بالشيء المعجم نهش الناس والنهش هو الاخ بمقدم الاسنان ومنهم من يفرق يجعل الناس - 00:01:10

وهل تدرون بما ذاك؟ يجمع الله يوم القيامة الاولين والاخرين صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذوا وينفذوا صعيد الارض المستوية. التي لعوجت فيها وهذه صفة ارض المحشر لا ترى فيها عوجا ولا امتا - 00:01:40

هذا مما يجعل كل من فيها في مرأى حاضرين لا يكاد احد ليختفي لانه ليس لديه فرصة لان يستر نفسه باي ساتر ليس هناك اي ساتر لذلك ينفذ ينفذ النظر فيهم الناظر وينفذه - 00:02:10

الداعي يعني لو واحد ينظر اولهم يريدوا اولهم في اخرهم. ما دام للنظر ما دام النظر له قدرة فليس هناك ما عنه وكذلك الصوت ما دام الصوت له قدرة وقوة على الوصول فهو يصل اليهم لان الذي - 00:02:40

وصولا صوت الذي يمنع وصول الرؤية هي الحواجز. ايا كانت الحواجز وكان مغلقة وكانت يعني اشياء عارضة فليس هناك شيء الا عارض ولا غير عارض في هذا المكان اه ما دام الصوف يمتد - 00:03:10

فهو الناس يسمعون وما دام النظر يمتد فهم مبصرون هذا هو معنى يسمعهم الداعي اشهد ان سيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيق - 00:03:30

وما لا يحتملون. فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا من يشفع لكم الى ربكم. فيقول بعض الناس بعض الناس لبعض ائتوا ادم فيأتون ادم فيقولون - 00:03:50

يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخك ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم ان ربي - 00:04:10

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب ولن يغضب بعده مثله. يعني هذه مما يثبت صفة تعالى ويا صفة الفعل سبحانه وتعالى بالكتاب والسنة وآآ معناها تحدث اذا اراد الله ذلك اذا شاء الله ذلك لانه قال هنا غضب ربا ربك - 00:04:30

ولم يغضب قبله مثله ولا ينظر بعده مثله. آآ كمان لله عز وجل صفات اخرى شبيهة بالغضب يعني من صفات الرضا ومن صفاته المحبة ومن صفاته الرحمة كذلك من صفاته الغضب - 00:05:00

صفة الفعل يحدث اذا شاء الله ذلك اذا شاء الله ان تحدث. وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي في نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا

الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض - 00:05:20
وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على - 00:05:40
قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا - 00:06:00
فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذا كباباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. الا بعضكم سأل ابراهيم عليه السلام لما كان - 00:06:20
بعد ذلك الله كان بالشام في الطريق هو اه وزوجه سارة مرة جمال وخش يا ابراهيم على سارة من هذا الرجل وقال اذا سألك فقولي انه اخيرا انت اختي وهي اختي قصد ان اخته في الاسلام. قال السبب في - 00:06:50
خشي عدة امور اما نظر الى ربما انه اه يجبر على طلاقها لان عندما يقول يعلم لانه يريدها فقد يجبره على طلاقها لديك تفادي ان ان يسمي نفسه زوجها واما لان كان بالدين ذلك قالوا كان من لدين ذلك - 00:07:30
الجبار انه لا يعتدي على الا على الزوجات. كانت متزوجة يعتدي عليها ويكون اه ابراهيم خشي ان يقتله. ذلك الجبار لان الله عندما يعلم انها زوجة وهو في دينه يعني يستبيح - 00:08:00
الزوجات وليس عنده يعني في اقرب من قبله فيقتله. عندما يقول له تقول له انه اخي يعني لا تكن هناك من هذا الجبار غير ان تكون غير من الطرف الاخر وهو الاخ آآ - 00:08:30
الجبار لا تركبوه غير بان يتعدى على الزوج ويقتله نظر الى مآلات الامور في مثل هذه المسألة واقول ايه؟ انه اخي وليس زوجي. هذا بعض ما وجه به بعض الشراح الحديث - 00:08:50
المعاريف تسمى كذبة قبلنا لا لا تسمى كذبا ولكن هي المعارض في حق كامل ليس مثلها في حق سائر الناس. كما يقولون يعني آآ سيئات المقربين. الله وتعالى قائل للنساء جميعا نساء النبي لستن كاحد من النساء. ان اتقيتن فلا تخضعن من قوم. والناس - 00:09:10
على قدر منازلهم وعلى قدر اقدارهم حتى يكون من الخطيئة من احد الناس صغيرة ومن غيره كبيرة والمعاريض النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها الكذب معنى ليس الكذب ان فيها - 00:09:50
رخصة انك انت تنجو من الكاتب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل المعاريض في بعض غزواته يعني مناسبات يدل على ان انها ليست كذبا يعني لكن هي الاشياء اللي حصلت بين الانبياء منها ما يمكن ان اه يوجد - 00:10:10
بالمعاريض هنا مما يمكن ان يوجه اه يعني الحرص على الدين وعلى التوحيد وعلى ما يؤول اليه الامر ليس لديه خيار اما ان تنتهي دعوته او يقتل او كذا هو يستعمل كلاما يمكن ان يكون معيضا يمكن ان يكون فيه ضرر ولكن ليس بذاك الضرر العظيم الكبير - 00:10:40
وهو مطالب شرعا وديانة بان يرتكب اخف من الامور. هذا هو الذي جعل هذه المسائل بالنسبة لهم قصورا في ذلك الموقف تلك المنزلة لا تمكنهم من ان يتولوا هذا الامر. طب شيخ ممكن يسمى الكذب على الوقت الحجازيين - 00:11:10
بمعنى الخطأ يهمل. والخطأ ايضا نأتي مرة اخرى انما الخطأ الخطأ بمعنى آآ غير العامل يعني يأتي به الانسان سهوا من غير قصد هذا غير مكلف به وايضا اه ولا جنى عليكم فيما اخطأتم به. لكن هنا اه الخطأ بمعنى ان الانسان - 00:11:30
فعل شيء لا يقصده غير انه يعلم ما يقول ويعلم انها ليست اخته وهي كلما اخته هو الخطأ بمعنى بمعنى اذا كان هو خطأ بمعنى الحقيقي للسمع يحصل شيء يتاع به نسيانا او غفلة فهذا لا حرج فيه ولا اشكال فيه. لكن كوننا انه عامل كلمة الكذب بانه هذا الخطأ - 00:12:00
اختلاف في اللفظ يعني من حيث المعنى هو يعني خطأ بالمعنى اخطأت متعمدا وتعلم ان كان المتعمد اخطأت العبارة فقد اختلفت

معظم فقط وانما ربما يعتذر بها ورد لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما يخبر عنه آآ صحابي اخر كذب وفي ذاك الوقت آآ هذا تبرير - 00:12:30

بدل يعبر بكلمة كذبة كذب وقال اخطأ يعني اخطأ وخطأه بناء عليه فوصف الخطأ بانه كذب. لكن عندما توصف اه مثل الكذبات بانها خطايا القضية هي هي خطأ جانب الصواب يعني ومجانب الصواب ومجاملة الصواب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم آآ هي يعد في جانبه عدها انها - 00:13:00

تحط من مشيته في هذا المكان. نعم؟ الجبار. نعم. ان وجهها كان مكشوفا نعم لابد ان يكون كذلك يعني ليس صفق العباس ينظر اليها وهي صغيرة وكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يحول بينه وبين النظر اليها هذا ايضا - 00:13:30

فالحجاب عن خلافه بين عينيه لابن الحجاب يعني يشبه لو ان معدن وجهه الكفين. هذا خلاف مشهور وادلة يعني قوية. ليس يعني بل ربما القول بان الوجه والكفين ليس عراب وان يكون هو ارجح الدليل. ولكن ليس مع هذا انه - 00:14:10

يعني يجوز كشفه على الاطلاق يرون انه ليس عورة. وان وجد ليس عورة لكن آآ في المرأة التي يخشى من الفتنة والصغيرة والجميلة يجب غسل وجهها لا لانه عورة بل للفتنة. تطبيق عملي هل - 00:14:40

المعاريض اه كل ما تتوفر فيه شروط التورية او هناك ضابط يعني يفصل بين المعاريض مثلا كي لا يقع الانسان ايه نعم هو كلاما يشبع منه سمعوا يعني معنى يصرفه - 00:15:00

والمتكلم يقصد غير ما قدح الى ذهن السنة. فلا اشكال في هذا. كما كان يعني آآ لما طابق الباب يسأل عن سعيد ويسأل احد يقول له يقول له الجارية اطلبه في المسجد - 00:15:20

اطلبوا في المسجد اي معاني اشياء كثيرة يعني. فاذا وجدته وجدته واذا لم تجده ارجع الى بيتك بسرعة. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله - 00:15:40

الله برسالاته وبتكليميه وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا - 00:16:00

ان يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها. نفسي نفسي. اذهبوا الى عيسى صلى الله عليه وسلم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه - 00:16:20

طه الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده ولن يغضب بعده مثله - 00:16:40

ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الذنب يعني اه النصارى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك - 00:17:00

ما تقدم من ذنبك وما تأخر اتفاق بالاجماع لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم بنص القرآن وخاتم النبيين. وورد في الصحيح آآ سيكون بعدي بعدي ثلاثون يدعون النبوة ولا نبي بعدي يعني كلهم كذاب ولا نبي - 00:17:30

وجاء في بعض الروايات الا من شاء الله وهذه الزيادة مطموع فيها لا تصح لانها من رواية محمد ابن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة الكذاب قدام الكذب بعض العلماء حاول يدافع عنها ويجعل لها مخرجا لعله يقصد بذلك اي - 00:18:00

منز العيسى عليه السلام لكن هذا لا يفيد بان عيسى عليه السلام لا ينزل برسالته وانما ينزل اه مجددا لبيع النبوة محمد صلى الله عليه وسلم وداعيا اليها. صحيح ان هذه الزيادة كذب لا اصل له - 00:18:30

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما اتأخر اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فانطلق فاتي تحت العرش. فاقع - 00:18:50

ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا ربي امتي - 00:19:10

امتي يعني هذه الشفاعة وهذه المنزلة وهذا المكان وهذا تدلل الله عز وجل وهذا المقام هو المقام تصلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والوارد في ان الناس يعني بعد - 00:19:30

يطلبون الدعاء لوجه الله صلى الله عليه وسلم بالمقام المعبود الذي وعده الله تبارك وتعالى به هذا هو المقام المحمود ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاقول يا رب - 00:19:50

امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة ومن باب الجنة يعني على يمين الداخل قالوا على يمين الداخل ذاهب الى الجنة - 00:20:10

على يمينه هناك باب يذكر منه من خصه الله عز وجل بدخول الجنة من غير حساب وهم يتبعون عذاب وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد بيده انما بين - 00:20:30

مصراعين من مصاريع الجنة لك ما بين مكة وهجر. مصراعيا مصراع والجانب. يعني جانب الباب. ما بين جنب باب الجنة وان يقوم الباب بالخشبة التي يركب فيها الباب من الخشبة والخشبة الاخرى - 00:20:50

الاخرى المسافة التي بينهما كما بين مكة وهجر في ما بين مكة بحرين بلاد البحرين بخلاف خيره التي وردت في حديث سابق والتي وردت في حديث الخلتين لا يحمل خبثا او اذا بلغ المرء فلتين - 00:21:10

لم يحمل خبثا وقالوا بقلة اجر. هجرة قرية بالمدينة كانت مشهورة بصنع القلال. لكن هل هناك مراد مسافة بين خشبة باب الجنة يركب فيه الباب من هذه الجهة المباركة فيه الباب من الجهة الاخرى المسافة بين مكة والبحرين. او كما بين مكة - 00:21:40

وبصرى بين مكة وبصرى البصرى بلاد الشام يعني في دمشق قالوا يعقوران يعني من قرى دمشق والمسافة بينهما كما بين مكة وغيرها وبين مكة ودمشق بين مسافة شهر بالسير المعتدي كان يصيبونه به ابا واحد - 00:22:10

لم وانا في الاول سبعون الفا ثم قال بكل الف زادوا بها. مع ذلك بكل الف سبعين الفا هذا هو العدد الجواري. في الحديث لما ذكر اسم موسى وعيسى عليهم السلام. قال صلى الله عليه وسلم من اين جاء التفصيل لما يدبر - 00:22:40

عليه السلام ولم يذكر محمد عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. هذا من تصرف الرواة ليس فيه شيء يعني منصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا التفصيل قائما. نعم. اذا التفصيل قائم اذا ذكر رسول اخر يقول عليه السلام واذا ذكر - 00:23:00

هذا يقال صلى الله عليه وسلم ليس هناك يقال صلى الله عليه وسلم يرفع عليه السلام كله جائز. يقال لعامة الناس شيخ. نعم ما هو؟ الصلاة على الناس. عامة الناس. قال اللهم صلي على فلان. لا لا. الصلاة على - 00:23:20

يعني صلي على رسول الله وعلى اله وصحبه والتابعين ومن اهتدى هذا صحيح لكن واستقلالا حديث اللهم صلي على ال بني اوفا. الدعاء لهم ولكن هذا هو تفسير لما يقول لمن - 00:23:40

يأتي بزكاته اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه امرهم بان يدعوا لهم بمعنى بمعنى قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من فريد ولحم - 00:24:10

فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهس نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة. ثم نهس اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيامة. فلما رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيفه؟ قالوا - 00:24:40

وكيف هو كيف تريد يعني هو الخبز بالمرق ورد مدحه في صحيح البخاري في الحديث فضل عائشة عسيد النساء كفضل التبريد عن سائر الطعام وآآ الدراع كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وآآ لبعده عن اماكن الاذى - 00:25:00

كل ما يكون بعيد عن كل ما يكون اطعم والذ. واسهل وايضا في الطهي وآآ لك ايضا بعد ذلك ايه؟ فلما رأى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيف؟ اه يعني لما اصحابه - 00:25:30

لا يشغلنه آآ حركهم للسؤال. قالوا هذا يندم ان يحرك الطالب احيانا السؤال اذا كان عمري يستدعي السؤال ولم يسأل عليه. ينبغي لمن يعلم ان اه يحضهم مع السراج كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:25:50

الا تسعين لماذا تسألون؟ قال الا نعم. قال الا تقولون كيف؟ قالوا كيف يا رسول لهؤلاء هاء السكت وهي تلحق الاسم وتلحق الفعل وتلحق الحرف. يؤتى بها يعني متل هاد وايدها في ما اغنى عن رمالية فلك عني حساب. ولك عني مالية - 00:26:10
سلطانية هلك عني سلطانية. يعني في نهاية الكلمة وتلحق الاسماع والافعال والحروف. قالوا كيف هي رسول الله؟ قال يخالف فلم يتسنه يؤتى بالهاء كانت له. نعم. قالوا كيف هي يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين - 00:26:40
وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيانة عن ابي زرعة وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكر قوله في الكواكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم. قال والذي نفس محمد بيده - 00:27:10
من بعض التخريجات اللي سقيم قالوا سقيم اسم فاعل ايضا ممكن تستعمل في المعايير واسم الفاعل يصلح للحال والاستقبال في المستقبل سوف قال والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة - 00:27:30
الى عضاضتي الباب لك ما بين مكة وهجر. الخشبة لركبها الباب. مم. لك ما بين مكة وهجر او هجر ومكة قال لا ادري اي ذلك قال. حدثنا محمد بن طريف حدثنا - 00:27:50
محمد بن طريف بن خليفة البجلي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة وابو مالك عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله - 00:28:10
تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة. فتزلف تقرب لهم الجنة. اه زلفى قربة وازفت الجنة للمتقين قربت سيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك - 00:28:30
اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراءه منذ قليل من وراء الخلة يعني ليست كاملة. الخلة الحقيقية ليست لي فانا كنت آآ من وراء يعني ليس مقامي مقام التقدم المطلق. وان كان - 00:29:00
ليست تلك الفلة الكاملة. فهي لها نسبة من الوراء. الورعية من اه يعني ليسوا فيها في المقام الاول. وراء وراءها هذه كلمة يجوز ان تبنى على الفتح. يعني اه بناء المركب مثل خمسة عشر. وتقول من وراء وراءها. واه - 00:29:30
يجوز ان تبنى على الضم بمعنى تقطع الاضافة كان الاصل ان المضاف وتقطع عن اضافة لفظا آآ مثل قدر وبعد. تقول من وراءه يوجد الدخول من وراه ووراه ويريد الدخول - 00:30:00
من وراء وراء مثل اه تركيبات مثلا ورد مثل هذا بناء بناء تركيب مثل اه تفرقوا شجر مذق وآآ سقطوا بين بينه. يعني تراكم كل واحد بين يعني كلهم تساقطوا وتفرقوا شدهم على ستين جزء ما عاد يمكن انك تجمعهم على ولا يمكن - 00:30:20
يلتئموا وهذه كلها جاءت هكذا في حديث العرب وهي تخبر انها تخرج مخرج المركب على فتح الجزئية مثل ما تركيب الاعداد. انما كنت خليلا من وراء اعمدوا الى موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله تكليما. اعبدوا من عمل يعمدوا اعملوا يعني - 00:31:00
اقصدوا او اذهبوا الى موسى. نعم. فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولوا لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك فيأتون محمد - 00:31:30
صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان واه النبي صلى وسلم محمد عندما يوضع الصراط ويبقى على الصراط وكما يبقى الانبياء كل نبي يدعو لامته السلام اه المرور على - 00:31:50
وهو يفهم منه انه لا ينتقل بذلك المكان الا بعد ان يمر كل الناس يعني كل المؤمنين ما يمرون اولا لانه باق ويدعو لهم. وهذا ورد انه هو الذي يفتح ابواب الجنة - 00:32:20
رجل على معنى ان الناس يذهبون من نجا من الصراط وذهب الى الجنة فانه يحبسون عند باب الجنة لا يوجد الام ولا يفتح لهم حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون اول داخل هو وامته. هذا ليه - 00:32:40
لصوص فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. الامانة والروح يعني هذان عمران عظيمان في غاية الاهمية يعني لم يذكر الحديث - 00:33:00
اه شيئا من الحقوق الواجبة على الناس مراعاتها الا هذين الشيئين الامرين. الامانة والرحم كأنهما تجسمان وتجسدان يوم القيامة على

جنبتي الصراط في اصعب موقع في اشد مكان الناس تبتلى فيه وتخطب فيه اختبار حقيقي لانه ليس هناك اختبار - 00:33:30
يا اما سقوط واما نجاة. لهذا المكان الخطير الصعب. يقف هذان الحقان يطالبان بحقهما ممن ظلم فيهما. الامانة اذا اجتمع الانسان على شيء ايا كانت الامانة سواء كانت امانة بمعناها التقليدي المعروف عن الانسان يضع عندك مالا احفظه او وثيقة احفظها او اي شيء اخر - 00:34:00
قال احفظوا حتى ارجع اليك فهذا نوع من انواع الامانة. والاماذج الاخرى غيرها كثيرة. امانة من ائتمنها الله عز وجل بها الوالد على اولاده والام على اولادها والراعي على رعيته والموظف على وظيفته كل من اسي به - 00:34:30
دار الامور وهو راع عنه كما جاء في الحديث الذي ذكر فوق الراعي والرعية وجاء في اخره انا قلت لكم راعي وكلكم مسؤول كل هذا نوع من انواع الامانة. ومن ضيع فيها وفرط فسوف تسأله الامانة وتخفى على الصراط ويقول له ماذا - 00:34:50
صنعت وماذا عملت فيما اؤتمنت عليه؟ وكذلك تعدى اه مخصوصا في الرحم بواجبا مع انه انقطعها عاداها اكل حقها دائما نراه في الان فيما يتعلق الاموال والمواريث الشحن وبالبغضاء وبالحسد كل هذه وسائل الان لقطيعة الرحم والبغضاء والكراهية - 00:35:10
هي كما ذكر تحية اخرى انها من الموبقات ومن الكبائر الذنوب ولكن لها ايضا لها اخر اخطر وهو انها تتجسد لصاحبها على الصراط وتطالبه بالحق بذلك الموقف. قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي - 00:35:50
انت وامي اي شيء كمر البرق؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم شد الرجال يعني الرجل يشد - 00:36:20
يجري جريا شديدا وفي بعض النسخ الرحال يعني وبحاجة جمع جمع راحلة الابل والمعنى متقارب. لكن لعل صحيح الرواية اشد الرجال. وشد الرجال تجري اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى - 00:36:40
حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا. قال وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به فمخدوج فمخدوش ناج ومكدوس في النار. والذي نفس ابي هريرة بيده ان - 00:37:10
جهنم لسبعون خريفا. ان قال انما نسبه الى خريفا. يعني في الرواية هكذا قال جلس الله وبعض النسخ ليس بنا خريفا يعني لما شافت سبعين خريفا على حدث مضاف وهو على رأي من يبقي المضاف اليه على اعرابه عند - 00:37:30
المضاف بعض المحاكي على هذا فهذا هو تفريجه. قال حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:00
انا اول الناس يشفعوا في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا. شيخ النسخة اللي عندنا فيها تدويبة. تبويب. هم الطبيب لكن ليس ليس مضطرا كما قال ربما وقف في عانس فوجد في بعض اماكنها اكثرها غير - 00:38:20
يعني كلام القاضي لا يفقه بان جميعا تبويبات هذا المسلم فيها بعض الابواب من صنع مسلم لكن اكثر التبويب هو من صنع الشراح. قال حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال قتيبة - 00:38:50
جرير عن المغتار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفعوا في وانا اكثر الانبياء تبعا. قال ياتي النبي معاوية. يعني النفع - 00:39:10
معه الامة ومعه النفر ومعه العفر ومعه الخمسة. ومعه الواحد والذي ليس معه احد. الانبياء منازل ومراتب ومحمد صلى الله عليه وسلم كما ورد اني لا ارجو ان اكون اكثر عمقا - 00:39:30
اه حقق ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فامته اكثرهم تبعا لذلك كانت معجزة خالدة يعني صالحة لكل زمان ومكان ليست كمعجزات الانبياء يعني وضعوا لمن يراها في ذلك الوقت ثم بعد ذلك لا يكون لها وجود. رسول الله صلى الله عليه وسلم هي القرآن - 00:39:50
وهو صالح لكل زمان ومكان. بين الايات التي جاءت تدوم الكثرة. وما اكثر الناس ولو عرفت المؤمنين لكن في امة لا يعلمون وبين هذا

الحديث يعني وارجو ان اكون اكثرهم كذلك. اي نعم بكثرة كثرة الضالين - 00:40:20
لا تعدي ان ليس هناك كثرة في المصلحين والمؤمنين للمؤمنون والمصلحون كثرة اعظم بكثير اضعاف اضعاف ما كان يتبعون الانبياء قبله. وآآ هذه الامة فيها ايضا ممن لم يؤمن اكثر ممن امن. فليس هناك يعني تضارب - 00:40:40
بين ان يكون اكثر هذه الامة لا يؤمنون وبين ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تبعا لان آآ الكثرة في المؤمنين آآ كثرة ايضا في غير المؤمنين. ولكن في الامم الاخرى المؤمنون هم غير موجودين وقليلون. وفي هذه - 00:41:10
الامة المؤمنون كثيرون وغير المؤمنين كثيرون. قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلة. نعم. ولو سلمنا لأنهم ليسوا اتباع رسل الذين امنوا بموسى حقا - 00:41:40
عيسى وبالتالي هادو ما من اهل النار لكن ادفعوا نصف قليل اللي ناموا بحق الامام. هي ام الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هناك امة ام الدعوة ليدعوهم منهم من يؤمن ولا يؤمنوا - 00:42:10
ما تبعوني لامتي يسمون من امة محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم امة الدعوة. فمن لا يهتدي لا يعد ولكن اه كونه كثيرا لا يمنع ان يكون من تبع النبي صلى الله عليه وسلم اه ايضا كثير. قال وحدثنا ابو كريب محمد بن - 00:42:30
قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة. قال - 00:42:50
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت - 00:43:10
وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد. وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال - 00:43:30
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت اقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك. بيت ابونا. هم ان شاء الله. نعم. عندي سؤالين بس يا شيخ - 00:43:50
سؤال يقول هل قول الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد؟ ان الحديث رجاله رجال الصحيح يعني ان الحديث صحيح وهل قوله معتمد في ذلك ام هو متساهل؟ لا يعني كلام ليس لي والا غيره - 00:44:20
يعني صحة الاسناد لا تقتضي صحة المتن او معروفا والمال القليل. قد يكون الرجال يعني ثقات ولكن الحديث فيه الا وهو قال لك مثلا والا خفيا. صحة الاسناد لا تقتضي. ثقة بالرجال لا تقوى - 00:44:40
ان الحديث صحيح وكلام الهيثم يعني يتعقب احيانا ليش؟ اه عندما يقول زوجها الصحيح او رجالهم موثقون لا يكونوا دائما يعني بالصورة يدل عليها كلامه. يقول تاجر وضع عنده مبلغ من من المال كامانة فكان يستخدم هذا المال على اساس ان عنده من المال ما يسد بي في اي وقت - 00:45:00
والخلاصة انه خلق الامانة بماله يستخدمه وفي الغالب عنده من الرصيد في بيته اكثر من الامانة فهل يجوز هذا هذا اقل ما فيه انه مكروه. عندما الانسان يؤثر على شيء ينبغي اذا كان يريد ان يحافظ عليه على انه امانة - 00:45:30
لا يمد يده اليه ولا يتصرف فيه. يبقى كما هو آآ في قفله مقطوع عليه لا يمسه ولا ولا يسر فيهم حتى يسلمه الى صاحبه كما استلمهم. هذا هو مفرد العلماني ينبغي ان لمن يريد ان يكون - 00:45:50
ضمن من الله عز وجل يعني وعنهم بحفظ الامانة وانهم لم يتصرفوا بها ولم ولن يكون ولكن الغش والخيانة درجات. اذا كان الانسان مد يده الى ماله بنية التعدي عليها فهذا خاين وهذا غاش. وهذا فيه الوعيد وهذا - 00:46:10
اية المنافق لك اذا مد يده كما يقول هذا السائل يفصل فيها ودائما ما الولود عنده وهذا نوع لان بمجرد آآ تصرفه فيها غير ناوي التعدي عليها صارت في ضمان فاذا هي ضاعت صار ضمن ذلك على خلاف ما هي كما هي ولا يمد للغنم - 00:46:30
لو ضاعت وسرقت واحترق البيت لا يكون ضامعا لان الامير لا يضمن هذه القاعدة الفقهية. اه الامانة تنفي الضمان ايش؟ لو استأذنه

خلاص تدخل في ضمانه. لان لما يؤذن له في التصرف صارت في حكم القرن - 00:47:00
لو ضاعت ابنه ضامن لها ولما بحلال ما عاش ويسمى متعدي. وانه ولكن لو ضاعت يضمنها هذا هو فرق بين ما تبقى دمانا على حاله وبين ان يتصرف فيها الانسان. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:30
اه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:50